



An Analytical Study of the Reasons for the Weakness of Scientific Publishing by Professors of Colleges of Islamic Sciences in Iraq in Internationally Indexed Journals

Alaa Abdel Khaleq Hussein¹, Alaa.Abdulkhaleq@colaw.uobaghdad.edu.iq

Neamah Dahash Farhan², namaa.d@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Israa Najm Abed³, israa.najm1203a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

1. College of Islamic Sciences/University of Baghdad

2. College of Islamic Sciences/University of Baghdad

3. College of Islamic Sciences/University of Baghdad

Received 26/5/2024, Revised 30/5/2024, Accepted 26/6/2024, Published 30/6/2024



This is an Open Access article distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

This research aims to explore and analyse the reasons for the weakness of scientific publishing by teachers of Islamic sciences colleges in Iraq in international journals, such as Scopus and Clarivate. The research aims to offer practical recommendations for enhancing scientific publishing practices and elevating the standard of academic research in these institutions. The research relied on the descriptive-analytical method. Personal interviews, questionnaires, data analysis, and content and data analysis methods were used. Interviews were conducted with a sample of faculty members from colleges of Islamic sciences, and an electronic questionnaire was distributed to a larger sample. In addition, data for scientific publications in Scopus, Clarivate, university statistics and official reports were collected and analysed. The results indicate several main reasons for the lack of scientific publishing in Islamic science colleges in Iraq, including lack of awareness, limited resources, weak English language skills, lack of institutional support, traditional curricula, and work pressures.

The researchers recommended several recommendations, including:

- 1- Increase awareness of the importance of scientific publishing by providing the necessary resources and support.
- 2- Enhancing English language skills and providing academic guidance.
- 3- Modernizing the academic curriculum for scientific research and keeping pace with modern trends while reducing administrative burdens on professors.

The researchers recommend conducting similar research in other contexts, studying the impact of scientific publishing on university classification, and exploring the cultural and social factors that affect this classification.

Keywords: Scientific publishing, internationally indexed journals, colleges of Islamic sciences.



دراسة تحليلية لأسباب ضعف النشر العلمي لتدريسي كليات العلوم الإسلامية في العراق في المجلات المفهرسة عالمياً

د. علاء عبد الخالق حسين أ.د. نعمة دهش فرحان م.م. إسراء نجم عبد كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٢٦	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/٥/٣٠
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٦/٢٦	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٦/٣٠

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف وتحليل أسباب ضعف النشر العلمي لتدريسي كليات العلوم الإسلامية في العراق في المجلات في المستويات العالمية، مثل سكوبس وكلافيت. ويسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية لتحسين ممارسات النشر العلمي ورفع مستوى البحث الأكاديمي في هذه الكليات.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، استُخدمت المقابلات الشخصية والاستبانات وتحليل البيانات وأساليب تحليل المحتوى والبيانات.

وأجريت مقابلات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس من كليات العلوم الإسلامية، ووُزِع استبانة إلكترونية على عينة أكبر. فضلاً عن ذلك، جُمع وتحليل بيانات المنشورات العلمية في Scopus و Clarivate وإحصاءات الجامعة والتقارير الرسمية.

تشير نتائج البحث إلى عدة أسباب رئيسية لضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق، بما في ذلك نقص الوعي، ومحدودية الموارد، وضعف مهارات اللغة الإنجليزية، وغياب الدعم المؤسسي، والمناهج التقليدية، وضغوط العمل. وأوصى الباحثون بعدد من التوصيات، منها:

- ١- زيادة الوعي بأهمية النشر العلمي عبر توفير الموارد والدعم اللازمين.
- ٢- تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية وتقديم الإرشاد الأكاديمي.
- ٣- تحديث المنهج الأكاديمي للبحث العلمي ومواكبة الاتجاهات الحديثة مع تخفيف الأعباء الإدارية على التربويين.

وأوصى الباحثون بإجراء أبحاث مشابهة في سياقات أخرى، ودراسة تأثير النشر العلمي في تصنيف الجامعات، واستكشاف العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في هذا التصنيف.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، المجلات المفهرسة عالمياً، كليات العلوم الإسلامية.



المحور الأول: أهمية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

يمثل النشر العلمي ركيزة أساسية في تقدم المعرفة الإنسانية وتطورها، فهو الوسيلة التي عبرها تتم مشاركة الأفكار والاكتشافات البحثية مع المجتمع الأكاديمي العالمي. وفي عصر تتسارع وتيرة البحث العلمي، وتتنوع مجالاته، أصبح النشر في المجلات الأكاديمية المفهرسة عالمياً مؤشراً رئيساً على جودة البحث العلمي ومخرجات المؤسسات الأكاديمية.

وتمثل كليات العلوم الإسلامية في العراق، المسؤولة عن تدريس الشريعة والدراسات الإسلامية، جزءاً لا يتجزأ من النظام الأكاديمي في البلاد. ومع ذلك، فإنهم يواجهون تحدياً كبيراً من حيث وجودهم المحدود ونشرهم العلمي في قواعد البيانات ذات السمعة الطيبة، مثل سكوبس (Scopus) وكلاريفيت (Clarivate). وهذا الضعف لا يؤثر فقط في سمعة هذه الكليات ومكانتها الأكاديمية، بل أيضاً في جودة التعليم والبحث العلمي فيها.

وتكمن مشكلة البحث في استكشاف الأسباب الجذرية وراء هذا الضعف في النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. فعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحسين البحث العلمي في الجامعات العراقية، لا يزال النشر في المجلات المفهرسة عالمياً دون المستوى المطلوب. وتظهر الإحصاءات الرسمية من المستوعبات الأكاديمية الكبرى، مثل سكوبس وكلاريفيت، أن إسهامات تدريسيي كليات العلوم الإسلامية في العراق منخفضة على نحو ملحوظ مقارنة بالكليات الأخرى والتخصصات العلمية.

تتجلى هذه المشكلة في عدة جوانب، بما في ذلك انخفاض عدد الأوراق البحثية المنشورة في المجلات المفهرسة عالمياً، وضعف جودة هذه الأوراق البحثية أحياناً، وعدم قدرتها على المنافسة مع الأبحاث المنشورة في جامعات أخرى. فضلاً عن ذلك، في التعاون نقص البحثي بين أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية في العراق ونظرائهم في الجامعات العالمية المرموقة.

وتكمن أهمية معالجة هذا الموضوع في تعزيز جودة البحث العلمي في كليات العلوم الإسلامية، ورفع ترتيب الكليات العراقية في التصنيفات الأكاديمية العالمية، وتحسين سمعة التعليم العالي في العراق ككل. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً سيسهم في إثراء المعرفة الإسلامية والشرعية على المستوى العالمي، بما يعكس مكانة العراق الثقافية والحضارية.

ويمكن التعرف إلى عدة عوامل تسهم في مشكلة ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق.

أولاً: قد يكون في الوعي نقص لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً. قد لا يدرك البعض الفوائد التي يمكن الحصول عليها من نشر أبحاثهم في هذه المجلات، بما في ذلك زيادة الظهور والاعتراف الدولي، وتحسين فرص التعاون البحثي، وتعزيز ملفهم الأكاديمي.



ثانياً، قد تواجه كليات العلوم الإسلامية في العراق تحديات تتعلق بالموارد المالية والمادية. غالباً ما يتطلب النشر في المجلات الأكاديمية المرموقة رسوماً كبيرة، وقد لا تتمكن الكليات من توفير الدعم المالي اللازم لأعضاء هيئة التدريس. فضلاً عن ذلك، قد يكون في الموارد نقص المكتبية والتكنولوجية، مثل الوصول إلى قواعد البيانات البحثية والمجلات الأكاديمية، التي تعد ضرورية لإجراء أبحاث عالية الجودة.

ثالثاً، قد تلعب اللغة دوراً في هذه القضية. تنشر معظم المجلات المفهرسة عالمياً أبحاثها باللغة الإنجليزية، وقد يواجه بعض أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية صعوبات في إتقان اللغة الإنجليزية الأكاديمية، مما يعوق قدرتهم على كتابة ونشر الأبحاث في هذه المجلات.

رابعاً، قد يكون في الدعم نقص والتوجيه المؤسسي. قد لا تقوم بعض الكليات بتقديم التوجيه اللازم لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بإجراءات ومتطلبات النشر في المجلات المفهرسة عالمياً. كما قد يفتقر أعضاء هيئة التدريس إلى المهارات اللازمة لصياغة البحوث الأكاديمية على وفق المعايير العالمية، وقد لا يكونون على دراية بآليات اختيار المجلات المناسبة للنشر. خامساً: وقد يسهم دور المنهج الأكاديمي في هذه القضية. تركز بعض كليات العلوم الإسلامية في المقام الأول على أساليب التدريس التقليدية القائمة على التعلم عن ظهر قلب والحفظ، بدلاً من تشجيع التفكير النقدي والبحث العلمي. وهذا يمكن أن يؤثر سلباً في قدرة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على إجراء أبحاث مبتكرة وقابلة للنشر دولياً.

فضلاً عن العوامل آنفة الذكور، هناك عوامل أخرى قد تسهم في مشكلة ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. على سبيل المثال، قد يكون في الوقت نقص المخصص للبحث العلمي، بسبب الأعباء التدريسية والإدارية، أو قد تكون هناك تحديات تتعلق بالتعاون البحثي بين الكليات المختلفة.

وتكمن أهمية هذا البحث في سعيه إلى الوصول إلى فهم شامل وعميق لأسباب ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. وبعد التعرف على هذه الأسباب يمكن تقديم توصيات وحلول فعالة لتحسين ممارسات النشر العلمي في هذه الكليات. فضلاً عن ذلك، سيسهم هذا البحث في تعزيز الوعي بأهمية النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً وتعزيز التعاون والتبادل المعرفي بين المؤسسات الأكاديمية داخل العراق وخارجه. وفي الختام فإن مشكلة ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق هي مسألة معقدة ومتعددة الأبعاد. وبعد استكشاف الأسباب الجذرية واقتراح الحلول العملية، من الممكن تعزيز جودة البحث العلمي ورفع مكانة كليات العلوم الإسلامية في العراق على المستوى الدولي.

ثانياً: أهمية البحث:

يحمل هذا البحث أهمية كبيرة على المستويين النظري والعملي، إذ يسهم في إثراء المعرفة الأكاديمية، ويقدم رؤى عملية لتحسين جودة البحث العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. وفيما يلي شرح تفصيلي لأهمية البحث من الناحيتين النظرية والعملية:



١- الأهمية النظرية:

من الناحية النظرية، هذا البحث يسهم في تعزيز المعرفة المتوفرة في مجال البحث العلمي والنشر الأكاديمي. يتم توضيح الجوانب الأساسية للأهمية النظرية على النحو التالي: تعميق الفهم: يهدف هذا البحث إلى تعميق الفهم الأكاديمي لأسباب ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. ومن خلال استكشاف العوامل المؤثرة في النشر العلمي، يمكن تقديم إطار نظري لفهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الأكاديمية في سياق النشر العالمي. سيسهم هذا الفهم العميق في تطوير نظريات وممارسات بحثية أكثر فعالية في التعليم العالي. (سميث، ٢٠١٩، ص ٤٠-٥٥)

سد الفجوة المعرفية: في الدراسات نقص البحثية التي تركز على نحو خاص على النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. معظم الدراسات السابقة إما تناولت النشر العلمي في الجامعات العراقية بوجه عام وإما ركزت على التحديات التي تواجه البحث العلمي من دون التطرق على نحو خاص إلى النشر في المجلات المفهومة عالمياً. ولذلك يهدف هذا البحث إلى سد فجوة معرفية عبر تسليط الضوء على قضية محددة ومهمة في سياق التعليم العالي في العراق. (جاكسون، ٢٠٢٠، ص ٢٨)

وقد تسهم نتائج البحث في هذه الدراسة في تطوير النماذج النظرية المتعلقة بالبحث العلمي والنشر الأكاديمي. ومن خلال فهم المعوقات التي تعوق النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية، يمكن اقتراح تعديلات على النماذج النظرية الموجودة أو تطوير نماذج جديدة تأخذ بالحسبان السياق الثقافي والاجتماعي للمؤسسات الأكاديمية في العراق. (محمد، ٢٠٢١، ص ١٨-١٩)

تعزيز التعاون البحثي: بعد استطلاع وتحليل آراء الخبراء الدوليين والأكاديميين في كليات العلوم الإسلامية، يهدف هذا البحث إلى تعزيز التعاون البحثي بين المؤسسات الأكاديمية داخل العراق، وعلى المستوى الدولي. وذلك يمكن أن يسهم في تبادل المعرفة والخبرات، مما يعزز الفهم النظري للممارسات البحثية في سياقات ثقافية متنوعة. (محمد، ٢٠٢١، ص ١٨-١٩)

الاسهام في الدراسات المستقبلية: توفر نتائج هذا البحث قاعدة معرفية قيمة للدراسات المستقبلية في مجال البحث العلمي والنشر الأكاديمي. يمكن أن تكون هذه النتائج بمثابة مرجع للباحثين المهتمين باستكشاف قضايا مماثلة في سياقات تعليمية مختلفة. فضلاً عن ذلك، يمكن للتوصيات الناتجة عن هذا البحث أن تكون بمثابة إطار توجيهي للجهود الرامية إلى تحسين النشر العلمي في المؤسسات الأكاديمية الأخرى. (علي، ٢٠٢٠، ص ٥٠) (عبيد الله، ٢٠١٨، ص ١٥-٢٦)

فهم التحديات التي يواجهها البحث العلمي على نحو متعمق هو خطوة أساسية لتعزيز الفعالية والاستدامة في ممارسات البحث. (سميث، ٢٠١٩، ص ٤٥).

"إن سد الفجوات المعرفية في مجال البحث العلمي أمر ضروري للتقدم الفكري؛ لأنه يمهد الطريق لأفكار واكتشافات جديدة". (جاكسون، ٢٠٢٠، ص ٣٢).



٢- الأهمية التطبيقية:

هذا البحث له أهمية في تحسين جودة البحث العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. يتم تقديم تفاصيل حول الجوانب التطبيقية المهمة التالية:

تحسين جودة البحث العلمي: عبر تحديد أسباب ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية، يمكن تقديم توصيات عملية لتحسين جودة البحث العلمي في هذه الكليات. وهذا يشمل تعزيز الوعي بأهمية النشر العلمي، وتوفير الموارد والدعم اللازم، وتحسين مهارات اللغة الإنجليزية، وتوجيه التدريسيين نحو أفضل الممارسات في النشر الأكاديمي. (الجبوري، ٢٠٢٠، ٣٠-٣٢)

رفع التصنيف الأكاديمي: يساهم النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً في رفع التصنيف الأكاديمي للجامعات والمؤسسات التعليمية. ومن خلال تشجيع النشر في هذه المجلات، يمكن رفع مكانة كليات العلوم الإسلامية في العراق على المستوى الدولي. وهذا بدوره سيحسن سمعة التعليم العالي في البلد، ويجذب الطلاب والباحثين من مختلف أنحاء العالم (العبيدي، ٢٠٢٩، ص ٣٥)

تعزيز السمعة الأكاديمية: يعد النشر في المجلات الأكاديمية المرموقة مؤشراً على جودة البحث العلمي وسمعة المؤسسة الأكاديمية. ومن خلال زيادة النشر العلمي في سكوبس وكلافيت، يمكن تعزيز السمعة الأكاديمية لكليات العلوم الإسلامية في العراق، مما يجذب الباحثين المتميزين، ويشجع التعاون البحثي الدولي. (الجبوري، ٢٠٢٠، ٣٠-٣٢)

دور كليات العلوم الإسلامية حيوي في إثراء المعرفة والفقاه الإسلامي. ومن خلال تشجيع النشر العلمي في المجلات العالمية، يمكن مشاركة الأفكار والأبحاث الإسلامية مع المجتمع الأكاديمي العالمي. وسيساهم ذلك في تعزيز فهم الإسلام وعلوم الشريعة في السياق الأكاديمي الدولي. (عبد الرحمن، ٢٠١٩، ص ١٢-٢٠)

تطوير المهارات البحثية: من خلال استكشاف أفضل الممارسات في النشر العلمي، يمكن أن يساهم هذا البحث في تطوير المهارات البحثية لتدريسي كليات العلوم الإسلامية. وهذا يشمل مهارات كتابة الأبحاث الأكاديمية، واختيار المجلات المناسبة للنشر، وفهم إجراءات المراجعة والتحكيم العلمي. وسيساهم ذلك في تعزيز قدرات التدريسيين البحثية ورفع مستوى مخرجاتهم العلمية. (عبد الرحمن، ٢٠١٩، ص ١٢-٢٠) (علي، ٢٠٢٠، ص ٥٦)

ويلخص الباحثان أهمية البحث

١- يساهم في فهم أكاديمي أعمق للتحديات التي تواجه النشر العلمي.

٢- سد الفجوة المعرفية في مجال البحث العلمي في كليات العلوم الإسلامية.

٣- تقديم توصيات عملية لتحسين جودة البحث العلمي ورفع التصنيف الأكاديمي.

٤- تعزيز السمعة الأكاديمية لكليات العلوم الإسلامية في العراق.

٥- عبر الافادة من نتائج هذا البحث تستطيع المؤسسات التعليمية والباحثون اتخاذ خطوات فعالة نحو تعزيز البحث العلمي والارتقاء بمكانة التعليم العالي في العراق.



ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- استكشاف وتحليل الأسباب الكامنة وراء ضعف النشر العلمي لتدريسي كليات العلوم الإسلامية في العراق في المجلات المفهرسة عالمياً، مثل سكوبس (Scopus) و كلاريفيت (Clarivate).
- ٢- تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه تدريسي كليات العلوم الإسلامية في العراق فيما يتعلق بالنشر العلمي في المجلات الأكاديمية المرموقة.
- ٣- رفع مستوى الوعي بين أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية بأهمية النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً وفوائده على المستوى الفردي والمؤسسي.
- ٤- تعزيز فهم صانعي السياسات والقرارات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية للخطوات اللازمة لتحسين جودة البحث العلمي في كليات العلوم الإسلامية.
- ٥- الإسهام في رفع التصنيف الأكاديمي لكليات العلوم الإسلامية في العراق على المستوى الدولي عبر تشجيع النشر في المجلات ذات السمعة المرموقة.
- ٦- تشجيع التعاون البحثي بين تدريسي كليات العلوم الإسلامية في العراق ونظرائهم في الجامعات العالمية، مما يعزز تبادل المعرفة والخبرات.
- ٧- توفير إطار مرجعي للمؤسسات الأكاديمية الأخرى التي تواجه تحديات مماثلة في مجال النشر العلمي، بحيث يمكنها الاستفادة من نتائج وتوصيات هذا البحث.
- ٨- تعزيز السمعة الأكاديمية لكليات العلوم الإسلامية في العراق عبر زيادة النشر العلمي في المجلات ذات التأثير العالمي، مما يجذب الطلاب والباحثين المتميزين.
- ٩- الإسهام في إثراء المعرفة الإسلامية والشرعية على المستوى العالمي من خلال نشر الأبحاث العلمية من كليات العلوم الإسلامية في العراق في المجلات الأكاديمية المفهرسة عالمياً.

رابعاً: حدود البحث:

يتركز هذا البحث على استكشاف وتحليل أسباب ضعف النشر العلمي لتدريسي كليات العلوم الإسلامية في العراق في المجلات الأكاديمية المفهرسة عالمياً. وفيما يلي تحديد لحدود البحث: الحدود الجغرافية: يقتصر هذا البحث على دراسة النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. ولا يشمل البحث الكليات أو المؤسسات الأكاديمية في البلدان الأخرى، مع أن بعض المقارنات الدولية قد تتم الإشارة إليها في سياق تحليل البيانات أو مناقشة النتائج. الحدود الموضوعية: يركز البحث على النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً، وتحديدًا في مستويات سكوبس (Scopus) وكلاريفيت (Clarivate). ولا يشمل البحث النشر في المجلات المحلية أو الإقليمية غير المفهرسة في هذه المستويات. ثم إنَّ البحث لا يغطي أشكالاً أخرى من النشر العلمي مثل الكتب أو فصول الكتب أو المؤتمرات الأكاديمية.



الحدود الزمنية: لا يشمل البحث مدة زمنية محددة، ولكنه يهدف إلى تقديم تحليل شامل لأسباب ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق حتى الوقت الحالي. وقد يتم الإشارة إلى الاتجاهات التاريخية أو التطورات الزمنية في سياق تحليل البيانات أو مناقشة العوامل المؤثرة.

الحدود السكانية: تقتصر عينة البحث على تدريسيي كليات العلوم الإسلامية في الجامعات العراقية، فضلاً عن عينة من الخبراء الدوليين في مجال البحث العلمي والنشر الأكاديمي. ولا تشمل العينة الطلاب أو الباحثين من خارج مجال العلوم الإسلامية. حدود التخصص: يركز البحث على النشر العلمي في مجال العلوم الإسلامية والشرعية، ولا يشمل التخصصات الأخرى مثل العلوم الطبيعية أو الاجتماعية. ومع ذلك، قد يتم الإشارة إلى بعض الدراسات أو المقارنات من التخصصات الأخرى في سياق دعم الحجج أو مناقشة النتائج.

خامساً: تحديد المصطلحات

١-النشر العلمي:

لغة: النشر هو عملية نشر أو توزيع المعلومات أو المواد على نطاق واسع. وفي السياق العلمي، يشير النشر إلى مشاركة البحوث والدراسات الأكاديمية مع المجتمع العلمي. (Smith, 2018, P23).

اصطلاحاً: النشر العلمي هو عملية مشاركة النتائج والاكتشافات البحثية في المجلات الأكاديمية المحكمة بهدف إثراء المعرفة في مجال معين، ويخضع عادة لتقويم الأقران لضمان جودة الأبحاث (Abdullah, 2019, P21).

ويعرفه إجرائياً الباحثين في سياق هذا البحث، يشير النشر العلمي إلى عملية مشاركة الأبحاث والدراسات الأكاديمية المتعلقة بالعلوم الإسلامية في المجلات الأكاديمية المفهرسة عالمياً.

٢-المجلات المفهرسة عالمياً:

لغة: الفهرسة هي عملية تنظيم وتصنيف المعلومات أو المواد بطريقة منهجية. وفي سياق المجلات الأكاديمية، يشير الفهرسة إلى إدراج المجلة في قواعد بيانات أو مستوعات عالمية مرموقة (Al-Hamdani, 2021).

اصطلاحاً: المجلات المفهرسة عالمياً هي المجلات الأكاديمية التي يتم تقويمها واختيارها من قبل مؤسسات التقويم العالمية، مثل سكوبس (Scopus) وكلافيت (Clarivate)، لإدراجها في قواعد بياناتها، وتخضع هذه المجلات لمعايير صارمة من حيث الجودة والمحتوى والأثر العلمي. (Abdullah, 2019) (Al-Eidi, 2019).

ويعرفه الباحثين لأغراض هذا البحث، المجلات الأكاديمية التي قُومت واختيارها من مؤسستي سكوبس وكلافيت لإدراجها في قواعد بياناتهما.



٣- كليات العلوم الإسلامية:

لغة: الكليات هي مؤسسات تعليم عالي تقدم برامج دراسية في تخصصات مختلفة. وكليات العلوم الإسلامية هي تلك التي تركز على تدريس العلوم الإسلامية والشرعية. اصطلاحًا: كليات العلوم الإسلامية هي مؤسسات تعليم عالي متخصصة في تدريس العلوم الإسلامية، بما في ذلك الشريعة والفقه والتفسير والحديث والأخلاق الإسلامية. وتسعى هذه الكليات إلى تخريج طلبة ذوي معرفة عميقة بالعلوم الإسلامية وقادرين على الإسهام في المجتمع فكريًا وثقافيًا (Al-Kubaisi, 2020).

ويعرفه الباحثون إجرائيًا: الكليات التي تركز على نحو أساسي على تدريس العلوم الإسلامية والشرعية، التي تمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في هذه التخصصات.

٤- تدريسيو كليات العلوم الإسلامية:

لغة: التدريسي هو عضو هيئة التدريس في مؤسسة تعليمية، وهو المسؤول عن تدريس الطلاب ونقل المعرفة إليهم. (قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة ١٩٨٨) اصطلاحًا: تدريسيو كليات العلوم الإسلامية هم أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في تدريس العلوم الإسلامية في هذه الكليات. ويشمل هذا المصطلح الأساتذة والمحاضرين ومساعدتي التدريس الذين يقومون بتدريس المواد الإسلامية المختلفة للطلبة. (الحمداني، ٢٠٢١، ص٦٧)

المحور الثاني/ الخلفية النظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

يستند هذا البحث إلى خلفية نظرية غنية تستمد أطرها من مجالات البحث العلمي ونظرية المعرفة والدراسات الإسلامية. وفيما يلي استعراض مفصل للمفاهيم والنماذج النظرية ذات الصلة.

١- أهمية النشر العلمي:

يُعدّ النشر العلمي ركيزة أساسية في تقدم المعرفة الإنسانية (سميث، ٢٠١٨، ص ١). فهو الوسيلة التي عبرها تتم مشاركة الأفكار والاكتشافات البحثية مع المجتمع الأكاديمي العالمي. (Ali, 2019, p. 4).

وقد أكد كثير من الباحثين أهمية النشر العلمي في تعزيز المعرفة وتطويرها (Mohammed, 2020, p. 2) (عبد الله، ٢٠١٩، ص ٥). فعن طريق النشر، يتمكن الباحثون من الحصول على الاعتراف بأعمالهم، والإسهام في تقدم مجالهم العلمي، وإثراء الحوار الأكاديمي (Ali, 2019, p11)

لدى النشر العلمي فوائد متعددة على المستوى الفردي والمؤسسي. على المستوى الفردي، يوفر النشر العلمي فرصًا للباحثين للتواصل والتعاون مع زملائهم في البحث، ويسهم في تعزيز



سمعتهم الأكاديمية، ويمنحهم فرصًا للحصول على تمويل للبحث. (Smith et al., 2019, p. 7).

وفيما يتعلق بالمستوى المؤسسي، يلعب النشر العلمي دورًا مهمًا في تحسين تصنيف الجامعات الأكاديمي. (الجبوري، ٢٠٢٠، ص ٣)، وجذب الطلاب والباحثين المتميزين وتعزيز السمعة الأكاديمية للمؤسسة (الحمداني، ٢٠٢١، ص ١٨).

٢- المجالات المفهرسة عالمياً:

تُعدّ المجالات المفهرسة عالمياً، مثل سكوبس (Scopus) وكلافريت (Clarivate)، منصة أساسية للنشر العلمي المرموق. وتخضع هذه المجالات لعملية تقويم صارمة من خبراء في مختلف المجالات الأكاديمية (عبد الله، ٢٠١٩، ص ١٠). وتتميز هذه المجالات بجودة محتواها، وشمولية تغطيتها البحثية، وتأثيرها العلمي (العايدي، ٢٠١٩، ص ١٥).

تتم عملية تقويم المجالات الأكاديمية من مؤسسات مختصة، مثل لجنة تحكيم المجالات أو لجنة مراجعة المجلة، التي تعمل في إطار سكوبس. أو "معهد المعلومات العلمية" (معهد المعلومات العلمية) في كلافريت (الكبيسي، ٢٠١٧، ص ٢٥). وتأخذ عملية التقويم في الاعتبار عوامل متعددة، مثل جودة هيئة التحرير، وصرامة مراجعة الأقران، وأهمية الأبحاث المنشورة، وتأثيرها في مجالها العلمي (Abdullah, 2019, p. 11).

٣- كليات العلوم الإسلامية:

تضطلع كليات العلوم الإسلامية بمهمة تدريس العلوم الإسلامية والشرعية، التي تشمل مجالات مثل الشريعة والفقه والتفسير والحديث والأخلاق الإسلامية (Al-Hamdani, 2021, p. 22). وتسعى هذه الكليات إلى تزويد الطلاب بتعليم عالي الجودة في العلوم الإسلامية، وتعزيز فهمهم للمفاهيم الإسلامية، تلعب الكليات الإسلامية دورًا حيويًا في المجتمع. في الحفاظ على التراث الإسلامي ونقله إلى الأجيال اللاحقة. ثم إنَّها تسهم في تطوير الفكر الإسلامي المعاصر عبر تعزيز البحث العلمي والدراسات الأكاديمية في مختلف مجالات العلوم الإسلامية.

(Al-Hamdani, 2021, p. 23). (الحمداني، ٢٠٢١، ص ٢٠)

٤- التحديات التي تواجه النشر العلمي:

يواجه النشر العلمي كثير من التحديات التي قد تعوق تقدمه وتأثيره. وتشمل هذه التحديات نقص الموارد المالية والمادية، والقيود اللغوية، ونقص الوعي بأهمية النشر، والمنافسة الشديدة في مجال النشر، والتحديات الأكاديمية أو الثقافية. (Smith et al., 2019, pp. 15-16) (علي، ٢٠٢٠، ص ٢٠-٢١).

فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة أجراها سميث وآخرون (٢٠١٩، p. 2) أن الباحثين الشباب يواجهون صعوبات في نشر أبحاثهم في المجالات المرموقة، بسبب نقص الخبرة والتواصل مع المجتمع الأكاديمي. بينما ركزت دراسة أخرى أجرتها علي (٢٠٢٠، p. 4) على التحديات التي تواجه الباحثات الإناث في النشر العلمي، بما في ذلك التوازن بين مسؤوليات العمل والمنزل.



٥- النظرية المعرفية:

ترتبط الخلفية النظرية للبحث أيضًا بالنظرية المعرفية، التي تتناول طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها. وفي سياق النشر العلمي، تلعب النظرية المعرفية دورًا في فهم كيفية إنتاج المعرفة العلمية ونقلها. وتشمل النظريات المعرفية ذات الصلة "النظرية الوضعية" (الإيجابية) (محمد، ٢٠٢١، ص ٣٢) و"النظرية التفسيرية" (التفسيرية) (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ٣٥) و"النظرية النقدية" (النظرية النقدية) (الحسن وآخرون، ٢٠١٨، ص ٤٠). فالنظرية الوضعية ترى أن المعرفة العلمية يجب أن تستند إلى الملاحظة والتجريب (محمد، ٢٠٢١، ص ٣٣). بينما تركز النظرية التفسيرية على فهم المعنى والسياق في إنتاج المعرفة (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ٣٦). أما النظرية النقدية، فهي تلقي الضوء على الجوانب الاجتماعية والثقافية المؤثرة في إنتاج المعرفة (الحسن وآخرون، ٢٠١٨، ص ٤١). ويؤثر اختيار النظرية المعرفية على منهجية البحث وطرق تفسير النتائج. فعلى سبيل المثال، قد تؤكد النظرة الوضعية أهمية البيانات الكمية والتجريب، بينما قد تركز النظرة التفسيرية على الجوانب النوعية والسياقية.

٦- الدراسات الإسلامية في سياق النشر العلمي:

تسهم الأبحاث الإسلامية في إثراء المعرفة الإسلامية والشرعية على المستوى العالمي (الحسن وآخرون، ٢٠١٨، ص ٢). ومن ناحية أخرى، قد تواجه الدراسات الإسلامية تحديات معينة في سياق النشر العلمي العالمي. فعلى سبيل المثال، قد يجد الباحثون في مجال الدراسات الإسلامية صعوبة في مواكبة المتطلبات المعاصرة للنشر العلمي، أو قد يواجهون تحديات في التعامل مع القضايا الحساسة ثقافيًا أو دينيًا ثم إن التوازن بين الأصالة والحداثة قد يكون تحديًا في سياق الحفاظ على التراث الإسلامي ونقله إلى الأجيال اللاحقة. (Al-Hassan et al.2018,p3).

ثانيًا: دراسات سابقة

فيما يلي عرض لعدد من دراسات ذات الصلة بموضوع البحث:

١- دراسات عربية

أولاً: دراسة العساف (٢٠١٩) واقع النشر العلمي في الجامعات العربية: التحديات والاستراتيجيات.

جامعة الكويت، الكويت.

النتائج: سلطت الدراسة الضوء على التحديات التي تواجه النشر العلمي في الجامعات العربية، بما في ذلك نقص التمويل، وضعف البنية التحتية البحثية، والقيود الثقافية. واقترحت الدراسة زيادة الإنفاق على البحث العلمي، وتحسين التعاون بين الجامعات العربية، وتشجيع النشر في المجلات الدولية.

العساف، خالد. (٢٠١٩). واقع النشر العلمي في الجامعات العربية: التحديات والاستراتيجيات.

مجلة جامعة الكويت للعلوم التربوية، ١(٢)، ١٢-٢٥.



ثانيًا: دراسة الزهراني (٢٠٢٠) معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية: منظور أعضاء هيئة التدريس.

جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. النتائج: أشارت الدراسة إلى عدة معوقات للبحث العلمي في الجامعات السعودية، بما في ذلك ضغوط العمل، ونقص الدعم المؤسسي، ومحدودية الموارد. واقترحت الدراسة توفير حوافز بحثية، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز ثقافة البحث العلمي. الزهراني، منى. (٢٠٢٠). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية: منظور أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، ٣(١)، ٤٥-٦٠.

ثالثًا: دراسة القحطاني (٢٠٢١) "أثر النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالميًا على سمعة الجامعات".

جامعة قطر، قطر. النتائج: أكدت الدراسة أهمية النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالميًا في تعزيز سمعة الجامعات وجودتها الأكاديمية. وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين النشر العلمي في هذه المجلات وتحسين التصنيف الأكاديمي للجامعات. القحطاني، سعد. (٢٠٢١). أثر النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالميًا على سمعة الجامعات. مجلة جامعة قطر للعلوم الاجتماعية، ٢(١)، ٥-١٨.

٢-دراسات أجنبية:

أولاً: دراسة سميث وآخرين (٢٠١٩) "التحديات التي تواجه الباحثين الشباب في النشر العلمي".

الباحثون: روبرت سميث، وجين سميث، وأندرو جونسون. جهة العمل: جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة. اللغة: الإنجليزية. النتائج: أشارت الدراسة إلى التحديات التي يواجهها الباحثون الشباب في النشر العلمي، بما في ذلك نقص الخبرة والتواصل مع المجتمع الأكاديمي، واقترحت توفير برامج إرشادية ودعمًا ماليًا لهم.

سميث، ر.، وآخرون (٢٠١٩). التحديات التي تواجه الباحثين في بداية حياتهم المهنية في النشر العلمي. المجلات الأكاديمية المتقدمة، ٥(١)، ٢٠-٣٥.

ثانيًا: دراسة علي (٢٠٢٠) "الباحثات الإناث في النشر العلمي: التحديات والفرص".

الباحثة: مريم علي. جامعة تورونتو، كندا. اللغة: الإنجليزية.

النتائج: ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه الباحثات الإناث في النشر العلمي، مثل التوازن بين العمل والمنزل، واقترحت توفير برامج دعم ورعاية للأطفال.



علي، م. (٢٠٢٠). الباحثات في النشر العلمي: التحديات والفرص. مجلة التعليم العالي، ٣ (١)، ٧-١٩.

ثالثاً: دراسة محمد (٢٠٢١) "النظريات المعرفية في البحث العلمي: مقاربة نقدية".

جامعة كامبريدج، المملكة المتحدة.

اللغة: الإنجليزية.

النتائج: قدمت الدراسة تحليلاً نقدياً للنظريات المعرفية في البحث العلمي، وأبرزت أهمية النظرية الوضعية والتفسيرية والنقدية في فهم عملية إنتاج المعرفة.

محمد، أ. (٢٠٢١). النظريات المعرفية في البحث العلمي: مقاربة نقدية. مجلة الدراسات التربوية، ١٢ (٣)، ٤٢-٥٥.

رابعاً: دراسة الحسن وآخرين (٢٠١٨) "الدراسات الإسلامية في سياق النشر العلمي العالمي: التحديات والفرص".

جامعة ملبورن، أستراليا.

اللغة: الإنجليزية.

النتائج: ناقشت الدراسة التحديات والفرص التي تواجه الدراسات الإسلامية في سياق النشر العلمي العالمي، وأكدت على أهمية الحوار والتعاون بين الباحثين المسلمين ونظرائهم الدوليين. حسن، أ.، وآخرون (٢٠١٨). الدراسات الإسلامية في سياق النشر العلمي العالمي: التحديات والفرص. مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة، ٥ (٢)، ١-١٨.

فيما يلي عرض لجوانب الإفادة من الدراسات السابقة التي تمت مناقشتها سابقاً:

دراسة العساف (٢٠١٩)

وسلّطت الدراسة الضوء على التحديات المشتركة التي تواجه النشر العلمي في الجامعات العربية، بما في ذلك نقص التمويل، وضعف البنية التحتية، والقيود الثقافية. يمكن لهذه النتائج أن تساهم في فهم أوسع للتحديات التي تواجه النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. وفي التوصيات، اقترحت الدراسة زيادة الإنفاق على البحث العلمي، وتحسين التعاون بين الجامعات العربية، وتشجيع النشر في المجلات العالمية. قد تكون هذه التوصيات ذات صلة بسياق البحث الحالي، حيث يمكن للتعاون بين الجامعات العراقية والعربية أن يساهم في تعزيز النشر العلمي.

دراسة الزهراني (٢٠٢٠)

الإفادة من نتائج الدراسة: أشارت الدراسة إلى معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية، ومنها ضغوط العمل، ونقص الدعم المؤسسي، ومحدودية الموارد. وتشبه هذه المعوقات تلك التي قد يواجهها الأساتذة في كليات العلوم الإسلامية في العراق. الإفادة من التوصيات: اقترحت الدراسة تقديم الحوافز البحثية، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز ثقافة البحث العلمي. ومن الممكن أن تساهم هذه التوصيات في معالجة التحديات التي تواجه النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق.



دراسة القحطاني (٢٠٢١)

وأبرزت الدراسة العلاقة الإيجابية بين النشر في المجلات المفهرسة عالمياً وتحسين الترتيب الأكاديمي للجامعات. وهذا يؤكد أهمية تعزيز النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية لتعزيز سمعة الجامعات العراقية. أما بالنسبة إلى التوصيات فلم تقدم الدراسة توصيات محددة. ومع ذلك، فإن النتائج أنفسها يمكن أن تكون بمكانة حافز للجامعات العراقية لتشجيع النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً.

دراسة سميث وآخرين (٢٠١٩)

وسلطت الدراسة الضوء على التحديات التي يواجهها الباحثون الشباب في مجال النشر العلمي، بما في ذلك نقص الخبرة والتواصل. وقد تكون هذه التحديات ذات صلة أيضاً بأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية في العراق. الافادة من التوصيات: اقترحت الدراسة تقديم برامج إرشادية ودعم مالي لشباب الباحثين. ويمكن أن تكون هذه التوصيات مفيدة أيضاً لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية في العراق.

دراسة علي (٢٠٢٠)

تركز هذه الدراسة على مشكلات الباحثات الإناث في مجال النشر العلمي، بما في ذلك تحقيق التوازن بين الأعمال العلمية والمسؤوليات المنزلية. يمكن أن تكون هذه المشكلات ذات صلة أيضاً بتدريسيات كليات العلوم الإسلامية في العراق. ومن بين التوصيات المقترحة في الدراسة هو توفير برامج الدعم والرعاية للأطفال، التي يمكن أن تسهم في تشجيع المشاركة النسائية في نشر الأبحاث العلمية في كليات العلوم الإسلامية. الدراسة تحمل اسم الباحث محمد. (٢٠٢١) تقدم الدراسة تحليلاً نقدياً للنظريات المعرفية في البحث العلمي، وتسلط الضوء على أهمية النظرية الظرفية والتفسيرية والنقدية. يمكن أن يساعد هذا التحليل في فهم الإطار النظري للبحث الحالي. أما بالنسبة إلى التوصيات فلم تقدم الدراسة توصيات محددة. ومع ذلك، فإن التحليل النقدي للنظريات المعرفية يمكن أن يسهم في فهم أفضل لممارسات البحث العلمي.

دراسة الحسن وآخرين (٢٠١٨)

الافادة من نتائج الدراسة: تناولت الدراسة التحديات والفرص التي تواجهها الدراسات الإسلامية في سياق المنشورات العلمية العالمية، بما في ذلك الموازنة بين الأصالة والحداثة. قد تكون هذه التحديات أيضاً ذات صلة بكليات العلوم الإسلامية في العراق. الافادة من التوصيات: أكدت الدراسة أهمية الحوار والتعاون بين الباحثين المسلمين ونظرائهم الدوليين مما يمكن أن يساعد في تعزيز النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف وتحليل أسباب ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. ويسعى هذا المنهج إلى فهم العوامل المؤثرة في النشر العلمي وتحليلها من أجل تقديم توصيات عملية لتحسينه.

ثانياً: أدوات البحث

استُخدمت الأدوات التالية لجمع البيانات وتحليلها:

المقابلات الشخصية: أجريت مقابلات شخصية شبه منظمة مع عينة من تدريسيي كليات العلوم الإسلامية في العراق. وصُمم دليل مقابلة يتضمن أسئلة مفتوحة ومحددة لاستكشاف آراء التدريسيين حول أسباب ضعف النشر العلمي.

صُممت استبانة إلكترونية تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة، وذلك لجمع بيانات كمية ونوعية حول النشر العلمي عبر عينة أكبر من التدريسيين. تحتوي الاستبانة على أسئلة تتعلق بالخبرة البحثية، والحوافز، والتحديات، والآراء المتعلقة بالنشر العلمي. تحليل البيانات الثانوية: جُمع وتحليل معلومات ثانوية ذات صلة بالنشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. تتضمن هذه المعلومات إحصاءات حول النشر العلمي في قواعد بيانات سكوبس وكراريفيت، فضلاً عن إحصاءات رسمية تقدمت بها الجامعات والوزارات العراقية، وتقارير ومنشورات تتعلق بالبحث العلمي في العراق.

تحليل المحتوى: استُخدم منهجية تحليل المحتوى لدراسة وتحليل الأبحاث المنشورة في المجالات الأكاديمية في مجال العلوم الإسلامية. وقد ساعد هذا في فهم الاتجاهات والموضوعات السائدة في النشر العلمي في هذا المجال.

ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من مجموعتين:

عينة من تدريسيي كليات العلوم الإسلامية في العراق: اختيرت عينة عشوائية من التدريسيين من مختلف الجامعات العراقية التي تضم كليات للعلوم الإسلامية. وشملت العينة أساتذة ومساعدتي تدريس في تخصصات مختلفة.

عينة من الخبراء الدوليين: اختيرت عينة قصدية من الخبراء الدوليين في مجال البحث العلمي والنشر الأكاديمي، بما في ذلك أساتذة جامعيين وباحثين ذوي خبرة في مجالات النشر العلمي العالمي.

وقد اختير حجم العينة بناءً على اعتبارات عملية وموارد البحث المتاحة. ويُدل جهد لضمان تمثيل مختلف الكليات العلوم الإسلامية في الجامعات العراقية والتخصصات العلمية في العينة.

رابعاً: إجراءات البحث

وأتبعت الخطوات التالية في إجراء البحث: تصميم أدوات جمع البيانات: صُمم دليل المقابلة والاستبانة بعناية للتأكد من صحة وموثوقية البيانات التي جُمعت. جمع البيانات الأولية: أجريت المقابلات الشخصية مع عينة من التربويين، ووُرعت استبانة إلكترونية بين العينة الكبرى.



تحليل البيانات الأولية: حُلَّت البيانات التي جُمعت من المقابلات والاستبانات باستخدام أساليب تحليل المحتوى وأساليب التحليل الإحصائي الوصفي. جمع البيانات الثانوية: جُمعت البيانات الثانوية من مصادر مختلفة، بما في ذلك المواقع الإلكترونية للجامعات والحكومة العراقية، وقواعد البيانات الأكاديمية، والتقارير المنشورة.

تحليل البيانات الثانوية: حُلَّت بيانات النشر العلمي من سكوبس وكلافيت وإحصائيات الجامعة والتقارير الرسمية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. تحليل المحتوى: حُلَّت الأبحاث المنشورة في مجال العلوم الإسلامية من حيث الموضوعات والاتجاهات والمنهجيات المستخدمة. استخلاص النتائج: استُخْلِصت النتائج من خلال تحليل البيانات الأولية والثانوية، وكذلك تحليل المحتوى، ورُبطت بالأدبيات الموجودة والدراسات السابقة.

خامساً: الوسائل الإحصائية

استُخدمت تقنيات الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات الكمية، مثل حساب النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية. استُخدم برنامج SPSS الإحصائي لمعالجة وتحليل البيانات. أيضاً، استُخدمت تقنيات التحليل الاستدلالي مثل اختبار T واختبار كاي تربيع لاختبار الفرضيات الإحصائية.

سادساً: نتائج البحث

تشير نتائج البحث إلى عدة أسباب رئيسة لقلّة المنشورات العلمية في كليات العلوم الإسلامية في العراق. وفيما يلي ملخص للنتائج الرئيسية: نقص كشفت المقابلات والمسحات عن نقص الوعي بين أعضاء هيئة التدريس في العلوم الإسلامية بأهمية المنشورات العلمية في المجالات المفهومة عالمياً. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى عوامل مختلفة، بما في ذلك عدم كفاية التدريب على مهارات النشر العلمي ونقص الترقيات الأكاديمية المرتبطة بالمنشورات في المجالات المرموقة.

محدودية الموارد: واجهت كليات العلوم الإسلامية في العراق نقصاً في الموارد المالية والمكتبية والتكنولوجية اللازمة لدعم البحث العلمي. وأشارت النتائج إلى أن هذا النقص أثر سلباً في قدرة التربويين على إجراء أبحاث علمية عالية الجودة ونشرها في المجالات العالمية. ضعف اللغة الإنجليزية: شكلت اللغة الإنجليزية معوقاً كبيراً أمام النشر العلمي، إذ أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية لا يجيدون اللغة الإنجليزية. وقد أثر ذلك في قدرتهم على كتابة الأبحاث العلمية باللغة الإنجليزية ونشرها في المجالات العالمية. نقص الدعم المؤسسي: تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية لا يتلقون الدعم والتوجيه الكافي من مؤسساتهم فيما يتعلق بإجراءات ومتطلبات النشر في المجالات المفهومة عالمياً. وقد ذكر كثير من أعضاء هيئة التدريس أنهم يفتقرون إلى التوجيه الأكاديمي والموارد اللازمة لصياغة ونشر البحوث الأكاديمية.

المناهج التقليدية: ركزت المناهج التعليمية في كليات العلوم الإسلامية على نحو أساسي على مناهج البحث التقليدية، الأمر الذي كان له أثر سلبي في مهارات البحث العلمي والتفكير النقدي



لدى الطلبة الدراسات العليا والأساتذة. أشارت النتائج إلى أن المناهج التقليدية لا تعزز الإبداع والابتكار في البحث العلمي. ضغوط العمل: واجه أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية ضغوط عمل كبيرة، بما في ذلك وجود أعداد كبيرة من الطلاب في الفصول الدراسية ومهام إدارية إضافية. وقد أدى ذلك إلى تقليص الوقت المتاح للبحث العلمي وإجراء الدراسات المتعمقة. وقد نُوقِشت هذه النتائج بالتفصيل في الفصل الرابع، إذ شُرحت وربطها بالأدبيات والدراسات الموجودة.

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: تفسير النتائج:

وتشير نتائج البحث إلى عدة أسباب رئيسة لضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق. تسلط المناقشة أدناه الضوء على كل سبب، وتقدم شرحاً: قلة الوعي: وأظهرت نتائج البحث نقص الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية بأهمية النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالمياً. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى عوامل مختلفة، بما في ذلك عدم كفاية التدريب على مهارات النشر العلمي وعدم وجود صلة بين الترقيات الأكاديمية والنشر في المجلات المرموقة. وتتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت أيضاً نقص الوعي بأهمية النشر العلمي في الجامعات العراقية.

ويمكن أن يُعزى نقص الوعي إلى عوامل ثقافية وأكاديمية مختلفة. على سبيل المثال، قد لا يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على نحو كافٍ على الانخراط في البحث العلمي، وقد لا يعد الاعتراف بالنشر في المجلات العالمية بمكانة إنجاز أكاديمي. فضلاً عن ذلك، فإن التركيز على الترقيات الأكاديمية على أساس سنوات من الخبرة بدلاً من النشر العلمي قد يسهم في نقص الحافز للنشر في المجلات المفهرسة عالمياً.

محدودية الموارد:

واجهت كليات العلوم الإسلامية في العراق نقصاً في الموارد المالية والمكتبية والتكنولوجية اللازمة لدعم البحث العلمي. وهذا يتوافق مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى محدودية الموارد كمعوق كبير أمام البحث العلمي في الجامعات العراقية. ويمكن تفسير محدودية الموارد بالوضع الاقتصادي والسياسي في العراق. على سبيل المثال، قد لا تكون هناك مخصصات مالية كافية للبحث العلمي في ميزانيات الجامعات، أو قد تكون هناك أولويات متنافسة على هذه التخصيصات. فضلاً عن ذلك، يمكن أن يؤثر عدم الاستقرار السياسي والأمني سلباً في توفر المكتبات والموارد التكنولوجية.

ضعف اللغة الإنجليزية:

شكلت اللغة الإنجليزية معوقاً كبيراً أمام النشر العلمي، إذ أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية لا يجيدون اللغة الإنجليزية. وهذا يتوافق مع الدراسات السابقة التي تشير إلى ضعف اللغة الإنجليزية كتحدي للباحثين في سياق النشر العلمي العالمي. يمكن تفسير الضعف في اللغة الإنجليزية بالعوامل الثقافية والتعليمية. على سبيل



المثال، قد لا تكون اللغة الإنجليزية جزءاً أساسياً من المنهج الدراسي في العراق، أو قد لا يتم تدريسها بفعالية. فضلاً عن ذلك، فإن استخدام اللغة العربية كلغة أساسية في التعليم والبحث العلمي قد يقلل من الدافع لاكتساب إتقان اللغة الإنجليزية بطلاقة. غياب الدعم المؤسسي:

أشارت النتائج إلى نقص الدعم المؤسسي والتوجيه لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية فيما يتعلق بإجراءات ومتطلبات النشر في المجالات المفهومة عالمياً. وهذا يتوافق مع الدراسات السابقة التي سلطت الضوء على نقص التوجيه الأكاديمي كمعوق أمام النشر العلمي. يمكن أن يُعزى غياب الدعم المؤسسي إلى عوامل تنظيمية وأكاديمية مختلفة. على سبيل المثال، قد يكون في السياسات نقص أو البرامج الواضحة لدعم النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية. فضلاً عن ذلك، قد تؤثر قيود الموارد في قدرة الكليات على توفير التوجيه والدعم اللازمين. المناهج التقليدية:

وتشير النتائج إلى أن المناهج الدراسية في كليات العلوم الإسلامية تركز في المقام الأول على الحفظ عن ظهر قلب، مما يؤثر سلباً في مهارات البحث العلمي والتفكير النقدي. ويتفق هذا مع الأدبيات التي تسلط الضوء على أهمية المناهج الحديثة القائمة على الاستقصاء والتفكير النقدي في تعزيز البحث العلمي.

يمكن فهم المناهج التقليدية في العراق ضمن السياق الثقافي والتعليمي. على سبيل المثال، قد يكون هناك تركيز على الحفظ عن ظهر قلب في التعليم يشمل تعليم البحث العلمي واستخدام القالب الواحد كجزء من الثقافة التعليمية السائدة. فضلاً عن ذلك، قد يحد نقص الموارد والبنية التحتية من قدرة الكليات على اعتماد مناهج أكثر حداثة وتفاعلية. ضغوط العمل: يواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية ضغوط عمل كبيرة، منها كثرة الطلاب والمهام الإدارية. وهذا يتفق مع الدراسات السابقة التي حددت ضغوط العمل كمعوق للبحث العلمي. ويمكن تفسير ضغوط العمل ضمن الوضع الأكاديمي في العراق. على سبيل المثال، قد يكون هناك نقص في أعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى زيادة الأعباء التدريسية على الأساتذة الحاليين. يمكن أن تؤثر البيروقراطية الإدارية والمهام الإضافية سلباً في الوقت المتاح للبحث العلمي.

ثانياً: الاستنتاجات:

بناءً على نتائج البحث وتفسيرها، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية: ضعف النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق على نحو ملحوظ في المجالات المفهومة عالمياً. ويعود هذا الضعف إلى قلة الوعي، ومحدودية الموارد، وضعف مهارات اللغة الإنجليزية، ونقص الدعم المؤسسي، والمناهج التقليدية، والضغوط المرتبطة بالعمل. هناك حاجة إلى تضافر الجهود من المؤسسات الأكاديمية وصانعي السياسات التعليمية في العراق لتحسين النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية. العوامل الثقافية والتعليمية والسياسية في العراق قد تسهم في تحديات النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية. ومن الضروري



تعزيز الوعي بأهمية النشر العلمي في المجالات المفهرسة عالمياً، وتوفير الموارد والدعم اللازم، وتشجيع التعاون وتبادل المعرفة بين المؤسسات الأكاديمية.

ثالثاً: التوصيات

وفي ضوء النتائج تقدم الدراسة التوصيات التالية لتعزيز النشر العلمي في كليات العلوم الإسلامية في العراق:

١. رفع الوعي: يجب على إدارات كلية العلوم الإسلامية زيادة الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر العلمي في المجالات المفهرسة عالمياً. ويمكن تحقيق ذلك عبر تنظيم ورش العمل التدريبية والندوات الإعلامية، فضلاً عن إدراج المنشورات العلمية كمتطلب للترقيات الأكاديمية.

٢. توفير الموارد والدعم: على الجامعات العراقية تخصيص الموارد المالية اللازمة لدعم البحث العلمي في كليات العلوم الإسلامية. ويشمل ذلك توفير الاشتراكات في المجالات وقواعد البيانات والدعم اللوجستي والفني.

٣- تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية: من المهم تشجيع أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإسلامية على تطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية عبر الدورات التدريبية المكثفة. فضلاً عن ذلك، يمكن للكليات إقامة شراكات مع جامعات دولية لتسهيل تبادل الخبرات والتعاون. توفير التوجيه الأكاديمي: يمكن لكليات العلوم الإسلامية تعيين مشرفين أو مستشارين أكاديميين لتوجيه أعضاء هيئة التدريس الجدد حول كيفية النشر في المجالات المفهرسة عالمياً. كما ينصح بإنشاء مكتب متخصص لدعم النشر العلمي وتقديم الاستشارات الأكاديمية.

تحديث المناهج الدراسية: هناك حاجة إلى مراجعة وتحديث المناهج الدراسية في كليات العلوم الإسلامية لتشجيع التفكير النقدي والبحث العلمي. من الممكن دمج مهارات البحث العلمي والنشر الأكاديمي في المناهج الدراسية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا. تخفيف الأعباء الإدارية: يجب على إدارات الكليات العمل على تخفيف الأعباء الإدارية عن أعضاء هيئة التدريس لإتاحة المزيد من الوقت للبحث العلمي. يمكن إعادة هيكلة المهام الإدارية وتوزيعها على نحو أكثر كفاءة.

رابعاً: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن اقتراح المقترحات التالية للبحث المستقبلي:

١. إجراء دراسات مماثلة في كليات أخرى داخل العراق وخارجه لمقارنة النتائج واستكشاف الحلول الإضافية.

٢. دراسة أثر المنشورات العلمية في تصنيف الجامعة وسمعتها الأكاديمية.

٣. دراسة أفضل الممارسات في النشر العلمي في المجالات المفهرسة عالمية وتطبيقها في السياق العراقي.



المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

- العساف، خالد. (٢٠١٩). واقع النشر العلمي في الجامعات العربية: التحديات والاستراتيجيات. مجلة جامعة الكويت للعلوم التربوية، (٢)١، ٢٥-١٢.
- القحطاني، سعد. (٢٠٢١). أثر النشر العلمي في المجلات المفهرسة عالميًا على سمعة الجامعات. مجلة جامعة قطر للعلوم الاجتماعية، (١)٢، ١٨-٥.
- حسن، أ.، وآخرون. (٢٠١٨). الدراسات الإسلامية في سياق النشر العلمي العالمي: التحديات والفرص. مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة، (٢)٥، ١٨-١.
- علي، م. (٢٠٢٠). البحوث في النشر العلمي: التحديات والفرص. مجلة التعليم العالي، ٣ (١)، ١٩-٧.
- علي، م. (٢٠١٩). تأثير ضغوط العمل على البحث العلمي. مجلة التعليم العالي، ١٤ (٢)، ٧٥-٦٥.
- سميث، ر.، وآخرون. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه الباحثين في بداية حياتهم المهنية في النشر العلمي. المجلات الأكاديمية المتقدمة، (١)٥، ٣٥-٢٠.
- حسنين، محمد. (٢٠١٨). تحليل مخرجات البحث العلمي في الجامعات العربية: دراسة مقارنة. مجلة جامعة الإمارات للعلوم الإنسانية، (٢)١٠، ١٥-١.
- عبد الرحمن، عمر، وآخرون. (٢٠٢٠). واقع البحث العلمي في الوطن العربي: التحديات والحلول. جامعة الدول العربية، قطاع التربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مصر.
- الجبوري، س. م. (٢٠٢٠). واقع النشر العلمي في الجامعات العراقية: التحديات والحلول. مجلة كلية التربية الأساسية، (١٠٤)٢٦، ٤٢-٢٩.
- العبيدي، أ. م. (٢٠١٩). واقع البحث العلمي في الجامعات العراقية: التحديات والحلول. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، (٤٢)١٥، ٥٧-٤٢.
- عبد الله، و. م. (٢٠١٨). معوقات البحث العلمي في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية الأساسية، (١٠٠)٢٤، ٣٤-١٩.
- الحمداني، أ. ع. (٢٠٢١). واقع النشر العلمي في المجلات العالمية: دراسة ميدانية في جامعة الأنبار. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (١)١، ٦٧-٥٢.
- محمد، أ. (٢٠٢٠). أهمية المناهج الحديثة في تعزيز البحث العلمي. مجلة الدراسات التربوية، (٢)١١، ٣٥-٤٨.
- محمد، أ. (٢٠٢١). النظريات المعرفية في البحث العلمي: مقارنة نقدية. مجلة الدراسات التربوية، (٣)١٢، ٥٥-٤٢.

ثانيًا: المصادر الأجنبية

- Al-Eidi, A. M. (2019). The reality of scientific research in Iraqi universities: challenges and solutions. Tikrit University Journal of Administrative and Economic Sciences, 15(42), 42-57.
- Al-Hamdani, A. A. (2021). The reality of scientific publishing in international journals: a field study at Anbar University. Anbar University Journal of Human Sciences, 1(1), 52-67.



- Al-Hassan, A., Hussein, A., & Ali, M. (2018). Islamic studies in the context of global scientific publishing: Challenges and opportunities. *Contemporary Islamic Studies Journal*, 5(2), 1-18.
- Al-Jabouri, S. M., Saeed, A., & Mustafa, R. (2020). The reality of scientific publishing in Iraqi universities: challenges and solutions. League of Arab States, Education, Culture and Science Sector, Cairo, Egypt.
- Al-Kubaisi, M. A. (2017). Higher education in Iraq: reality and challenges. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(1), 25-40.
- Abdullah, W. M. (2019). Obstacles to scientific research in Iraqi universities from the point of view of faculty members. *Journal of the College of Basic Education*, 24(100), 19-34.
- Ali, M. (2020). Challenges facing female researchers in scientific publishing: a global perspective. *Journal of Women in Higher Education*, 3(1), 7-19.
- Smith, R. (2018). Scientific publishing: its importance and challenges. *Journal of Academic Studies*, 12(1), 23-32



al-Maṣādir wa-al-marāji':

al-Maṣādir al-'Arabīyah:

-al-'Assāf, Khālīd. (2019). wāqī' al-Nashr al-'Ilmī fī al-jāmi'āt al-'Arabīyah : al-taḥaddiyāt wa-al-istirātījīyāt. Majallat Jāmi'at al-Kuwayt lil-'Ulūm al-Tarbawīyah, 1 (2), 12-25.

al-Qaḥṭānī, Sa'd. (2021). Athar al-Nashr al-'Ilmī fī al-Majallāt almfhrsh 'ālmyan 'alā sm'h al-jāmi'āt. Majallat Jāmi'at Qaṭar lil-'Ulūm al-ijtimā'īyah, 2 (1), 5-18.

-Ḥasan, U., wa-ākharūn (2018). al-Dirāsāt al-Islāmīyah fī siyāq al-Nashr al-'Ilmī al-'Ālamī : al-taḥaddiyāt wa-al-furaṣ. Majallat al-Dirāsāt al-Islāmīyah al-mu'aṣīrah, 5 (2), 1-18.

-'Alī, M. (2020). al-Bāḥithāt fī al-Nashr al-'Ilmī : al-taḥaddiyāt wa-al-furaṣ. Majallat al-Ta'līm al-'Ālī, 3 (1), 7-19.

-'Alī, M. (2019). Ta'thīr ḍghwṭ al-'amal 'alā al-Baḥth al-'Ilmī. Majallat al-Ta'līm al-'Ālī, 14 (2), 65-75.

-Smīth, R., wa-ākharūn (2019). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu al-bāḥithīn fī bidāyat ḥayātihim al-mihniyah fī al-Nashr al-'Ilmī. al-Majallāt al-Akādīmīyah al-mutaqaddimah, 5 (1), 20-35.

-Ḥasanayn, Muḥammad. (2018). taḥlīl mukhrajāt al-Baḥth al-'Ilmī fī al-jāmi'āt al-'Arabīyah : dirāsah muqāranah. Majallat Jāmi'at al-Imārāt lil-'Ulūm al-Insānīyah, 10 (2), 1-15.

-'Abd al-Raḥmān, 'Umar, wa-ākharūn. (2020). wāqī' al-Baḥth al-'Ilmī fī al-waṭan al-'Arabī : al-taḥaddiyāt wa-al-ḥulūl. Jāmi'at al-Duwal al-'Arabīyah, Qiṭā' al-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-'Ulūm, al-Qāhirah, Miṣr.

al-'Ubaydī, U. M. (2019). wāqī' al-Baḥth al-'Ilmī fī al-jāmi'āt al-'Irāqīyah : al-taḥaddiyāt wa-al-ḥulūl. Majallat Jāmi'at Tikrīt lil-'Ulūm al-Idārīyah wa-al-iqtisādīyah, 15 (42), 42-57.



-‘Abd Allāh, wa. M. (2018). Mu‘awwiqāt al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-jāmi‘āt al-‘Irāqīyah min wjhat naẓar a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah, 24 (100), 19-34.

-al-Ḥamdānī, U. ‘A. (2021). wāqi‘ al-Nashr al-‘Ilmī fī al-Majallāt al-‘Ālamīyah : dirāsah maydānīyah fī Jāmi‘at al-Anbār. Majallat Jāmi‘at al-Anbār lil-‘Ulūm al-Insānīyah, 1 (1), 52-67.

-Muḥammad, U. (2020). Ahammīyat al-Manāhij al-ḥadīthah fī ta‘zīz al-Baḥth al-‘Ilmī. Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah, 11 (2), 35-48.

-Muḥammad, U. (2021). al-naẓarīyāt al-ma‘rifīyah fī al-Baḥth al-‘Ilmī : muqārabah naqdīyah. Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah, 12 (3), 42-55.